Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى الشعر فى التاريخ والدين، وهذا الاتجاه الجديد عنه هو ما بوأه منزلة مرموقة كشاعر تركى معاصر له نزعة خاصة يريد لها تعريفا ونشرا على الملأ. ولقد ترجمت بعض أشعاره إلى العربية وغيرها. كما أنه اهتم بالتأليف المسرحى رغبة منه كذلك فى نشر أفكاره ومثله وإطلاع الجماهير عليها رجاء أن يقتنعوا بها. ومن أشهر ما نظم مجموعتان الأولى بعنوان نداء الرؤيا وملحمة الهجرة[1].

وهذا الشاعر الداعية الإسلامى بكل ما تتسع له الكلمة من معنى يذهب فى كل ما خلف من شعر ونثر إلى أن هو الأصل أو الدعامة الركينة التى تقوم عليها الحياة. ويؤكد ذلك ويؤيده بقوله: إنه ليس يكفى أن نؤمن بالإسلام كعقيدة، بل لزام مع هذا أن نجعل الإسلام فكرة أو قيمة نضعها موضع التطبيق ونوجه به سلوكياتنا.

وهذا الشاعر فى أشعاره بخاصة، يفسح المجال متراحب الأرجاء للجهاد فى سبيل الله، ولا يشير إلى الحرب بوصفه مجرد نزاع مسلح بين دولتين، بل يفرغ عليها صفة أخرى هى صفة الجهاد، وبذلك لا يدرك من معنى الحرب إلا أن تكون جهادا فى سبيل الله، فالجهاد هو تلك الحرب التى تنشب ذودا عن دين الله وكفى.

إنه بمثل هذا من رأيه يذكر بحقيقة محجوبة عن كثير من المفكرين، ومن ثم يزيد فى أهمية الجهاد ويسمو بروحانيته إلى الذروة ويزيد هذا الجهاد سموا على سمو وروحانية على روحانية عندما يقول إن الجهاد له غاية ما أعظمها وما أكرمها هى الشهادة ويستلزم أن يكون هذا الجهاد شعورا تخفق به القلوب وتموج به النفوس، مريدا بذلك طلب مرضاة الله والرغبة فى دخول جنته ويضيف إلى ذلك ربطه التاريخ فى وثاقة بكيان الأمم والشعوب قائلا إن التاريخ هو الماضى ولن يكون هذا الماضى منبت الصلة بالحاضر ولا بالمستقبل، وإذا عقدنا الصلة بين هذا وبين الجهاد أو الغزوات أدركنا فى التو أنه يجعل منها للمسلمين المجد التالد والتاريخ الماجد وبالتالى يعلى من درجتها ويعظم من أهميتها على أنه جزء له ما له من أهميته فى تاريخ الإسلام[2].

وما دام هذا مجمل رأيه فى نزعته الإسلامية التى يريد لها تعريفا وشيوعا وذيوعا فالمدرك منها أنه متفكر متدبر إلى كونه مؤمنا موقنا، وشاعرا مرهف الحس يسخر ملكته الفياضة فى التعريف بمبادئ الإسلام وأصوله ومثله كما أنه يختص الغزوات بالجانب الأهم الأعظم من

---

(1) Ihsan Isik. Yazarlar sozlugu S 3,7. Istanbul 1990
(2) Mustata Miyas oglu Hicret destani S 62 Istanbul 1981